



إعداد: منصور الهاجري

"من الماضي" صفحات مضيئة مشرفة نفحنا معكم يوم السبت من كل أسبوع نونفها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالاتها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أغوار ذكورتهم المملوءة بيق الماضي والزمن الجميل. صفحات "من الماضي" ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالنسبة من عاشوا ذلك الزمان والذي يرددون دوماً "عنتج الصوف ولا جديد البريسم".

للتواصل مع صفحات من الماضي وإرسال السير الذاتية للراغبين في المشاركة. البريد الإلكتروني joplowy@albanba.com.kw

عائلة البغلي

ما معنى البغلي؟

نسبة الى البغولية وهم أحد فروع بطون قبيلة حرب وقديماً كانت هناك عين ماء للعائلة تسمى عين البغالية وتقع في منطقة وادي الفريخ بين مكة والمدينة.

والعائلة في الكويت مضى لها أكثر من مائة وخمسين سنة والأصول من المدينة المنورة، ومن ثم الهجرة الى الأحساء واستقرت العائلة في الكويت.

إبراهيم البغلي: أعددت أول دليل لمتحف الكويت القديم وسافرت إلى الدنمارك لاستعادة كثير من الآثار الكويتية والخليجية

ابتكرت بعض الأنشطة والأحتفالات السنوية للمحافظة على حرف الأبناء والتجديد وإحياء ما انشتر منها فكان أسبوع الحرف ويوم البحار



إبراهيم البغلي بعد نيل الشهادة الجامعية

الوالد في صورة قديمة

بيت واحد، فيه ثمانى غرف مع لوازم البيت والأبجار خمسون دينارا. قسي الوزيرية ورانبت الطالب اربعون دينارا وكنت في كلية الآداب تربية وتاريخ وشاركت مع زملائي في أنشطة الجامعة باسم الكويت وقدمنا أنشطة كثيرة منها الثقافي والرياضي. ومنذ التخرج اسسنا ديوانية تجتمع فيها نحن خريجي جامعة بغداد وعند محمد المهيني، وفي السنة الأولى تخصصت في علوم الأحياء وبعد ذلك غيرت الى كلية الآداب مع محمد المهيني ومحمد شمالان، بعضنا راح قسم التاريخ والبعض علم النفس والحمد لله تخرجت بكالوريوس اداب، ولم يتخلف الكويت هناك وسجلت جميع التواريخ والقطع ثم التقيت سعدون الجاسم وصالح شهاب الوكيل المساعد وأطلعتهما على ما عملت هناك، والمعلومات التي حصلت عليها، وقالوا سنبحت عن طريقة للحصول على آثارنا ونواس ناكل السمك المسقوف والكباب العراقي والباجه وخاصة أيام العطل، وكنا أول دفعة طلبة جامعيين بعد سقوط حكم عبدالكريم قاسم.

العمل الحكومي

بعد التخرج عينت مرسا في ثانوية عبدالله السالم والناظر جمعة ياسين ولمدة شهرين وبسبب الروتين المدرسي لم يناسبني التعليم ففكرت التعليم وفكرت ان انتقل الى متحف الكويت الوطني وكان فيه مدير بالإنابة والمسئ كان وكيل إدارة الآثار والمتاحف، وهو احمد عبداللطيف العممان، وعينت فسي المتحف كباحث وكان المتحف يتبع التربية ونقل احمد عبداللطيف الي البلدية فعينت مديراً لإدارة الآثار والمتاحف وقد رشحت لهذا المنصب لاني عملت اول دليل للمتحف وتخصصي تاريخ، وذلك عام 1970 ولايزال الموجودون بالمتحف يستعينون بالله او انهم مرضى ومسنون لا يستطيعون العمل، ففكرت في امر نحني به حرف الأبناء والأجداد التي كادت تندثر، ففكرت في اقامة بعض الأنشطة التي من خلالها نحافظ على حرف الأبناء والأجداد، ونحوي ما اندثر منها، ومن ذلك اسبوع الحرف الكويتية حيث جمعت حوالي 22 حرفه واحضرت اصحاب المهن الذين كانوا

العلمي وانتهت اربع سنوات وحصلت على شهادة الثانوية العامة.

البعثة الدراسية

سافرت مع مجموعة من الاخوان الى العراق والتحقنت بجامعة بغداد وكنا من دفعة واحدة وهم محمد المهيني ومحمد الحميدي ومحمد شمالان وحسين المسري وعبدالرضا النويبي والعتيبة وعبدالله بو خاطر، من الاماراتين الذين يدرسون في بغداد منهم خلفان وسعيد اول سنة استاجرنا بيتين والسنة الثانية تجمعنا في

الالعاب.

ثانوية الشويخ والقسم الداخلي

التحق بالقسم الداخلي بثانوية الشويخ وكنت مع مجموعة من الطلبة في بيت رقم «2» والعنبر الواحد فيه عشرون طالبا، الأكل ثلاث وجبات قسي اليوم والمراجعة جماعية والأنشطة جماعية والعلاقة اخوية وهناك فرصة طيبة ومجال كبير للمراجعة. كان الاخلاص والود والمحبة بين الطلبة جميعا وكان الاحترام متبادلا بين جميع الطلبة، القسم الداخلي تربوي، وكنت بالقسم

في الأنشطة الرياضية منها ألعاب القوى وكنت سريعا جدا وشاركت في العدو مائة متر والتتابع على ملاعب مدينة الصديق المتوسطة وثانوية الشويخ، اكتسبت السرعة من الكشافة وخاصة وقت الحراسات الليلية. كنا نجرب محاولة تهجم على المعسكرات الكشفية في المدارس الأخرى فنغافل حراس المخيم فتدخل المعسكر وتأخذ العلم من السارية ونهرب، فلا بد أن تكون على قدر كبير من السرعة لكيلا يتم القاء القبض عليك. فبالتالي إذا أخذنا العلم

اسمه محمد البغلي (القاف) وانضممت للكشافة رغبة مني بعدما شاهدت الطلبة انضموا للكشافة وبعد سنة من التحاق عينت عريف طليعة وذلك لنشاطي وكنت من أوائل من صنع مخيما معلقا. نصنع الكرائز ونضع عليها لوحا كبيرا وننصب الخيمة فنصير خيمة معلقة وتحتها سرداب وكنت اشارك مع الزملاء ونحن من اوائل من عمل سردابا وكنا نجلس أثناء الراحة وأما النوم فداخل الخيمة المعلقة واستمرت في الكشافة حتى التخرج في الثانوية وسافرت وشاركت في مؤتمرات وعندما كنت في مدرسة فلسطين صرت قائد الفرقة الكشفية ورشحت للمخيم الكشفي في المغرب عام 1961 وشاركت فيه وكان ممي عبدالعزيز الخالدي وعبدالله الغلاف وبعدما انتقلت الى الثانوية واصلت الاشتراك في الكشافة وحصلت على مشاركة مرشح لبعثة كشفية الى اليونان ومعى حسن صالح ومجموعة كبيرة من الشباب واستمرت في الكشافة. وفي ثانوية الشويخ كانت هناك فرقة كشافة برية وفرقة كشافة بحرية لوجود اعداد كبيرة من الطلبة تكونت الكشافة من ثلاث فرق:

1 - فرقة اسمها القادسية وكنت رئيس الفرقة. 2 - فرقة اليرموك. 3 - فرقة ميسلون. وكان المدرس المشرف هو الاستاذ وليد وحصلت على لقب رائد ومن هذا أطلقت الاسم على ولدي رائد، لقد استفدت من الكشافة وهي حركة تربية ثقافية يتعلم منها الطالب الكثير ومنها الخدمة العامة والإعتماد على النفس وحب الوطن وانكار الذات والصبر والتعاون ومساعدة الضعيف والفقير، وهي من الاشياء اللطيفة والمحبة لنفسى وفي عام 1964 تم اختيار بعثة طلابية الى الاردن فكننت من ضمن تلك البعثة. وكانت فرصة طيبة جدا لاني زرت القدس وعمان وكثيرا من المدن وفي الاردن لقينا معاملة طيبة وذهبنا الى الضفة الغربية وزرنا نابلس.

حاليا الذين كانوا كشافة صاروا قياديين منهم الوزراء والكلاء واصحاب الاعمال الحرة فالكشافة خرجت رجالا كبارا في المقام كذلك شاركت

ولدت في الكويت وكان بيت الوالد مقابل مدرسة خديجة بالشروق شارع احمد الجابر حاليا وخلفنا فريج المطبة من جهة الشمال وعائلتي تنتمي لقبيلة الحروب (الحربي) وتعليمي الأولي كان في مدرسة النجاش والناظر الأستاذ عبدالله حسن ولكن كان التسجيل في الصباح وبلغونا ان من يرغب في الانتقال الى مدرسة النجاش فلا مانع من نقله.

صديقي عبدالله الأمير اقترح أن تنتقل الى النجاش وانتقلنا ومن دون علم الأهل، المرحلة الأولى قسي النجاش والمرحلة الثانية في الصباح وبعد ذلك مدرسة الصديق المتوسطة طبعا اختلف علينا النظام التعليمي. والطلبة والزملاء في المتوسطة يختلفون وكذلك المنهج والطلبة كبار ومتوسطو الأعمار. وأذكر بعض المدرسين أيوب حسين وعبداللطيف الخميس وصالح شهاب وخليفة القطان في النجاش وعلي الحسن ويوسف العلي في الصباح.

وأذكر من الطلبة خالد الحريان وفي المرحلة الابتدائية ابناء الموسى وابناء الأمير وابناء الشواف وابناء عيسى حبيب وأبل.

تعددت مراحل التعليم

النجاش والصباح والصديق المتوسطة وجولي المتوسطة، وفلسطين رابعة وأولى ثانوي فيها وسبب التنقل ان بيت الوالد من البيوت التي ثمنتها الحكومة منتصف الخمسينيات لوقوعه على شارع احمد الجابر (دسمان) 1957 وذلك عام 1957 (دسمان) سابقا) وسكنت حولي حتى عام 1959 وبعد ذلك انتقلنا الى الدعية وبعد ذلك استقرنا فيه.

أذكر أن بيتنا الكبير ثمن مرتين، أولا ثمن البيت كاملا والوالد قبض الثمن ولكن هدم نصفه وبقي الجزء الآخر فالوالد اشتراه من الحكومة واشترى البيت الذي خلفنا وضمناهما على بعض وبعد سنوات ثمن البيت مرة ثانية ولتعدد بيوت السكن كان تعدد المدارس التي كنت أتعلم فيها.

الحياة الكشفية

التحقت بفرقة الكشافة عام 1956 وحضرت المخيم الكشفي العاشر بالفنيطيس وناظر الصديق الأستاذ احمد مرعي ومدرس الكشافة كان

التحقت بفرقة الكشافة عام 56 وحضرت المخيم الكشفي العاشر بالفنيطيس وكنت من أوائل من صنع مخيما معلقا

◀ الأمير الراحل الشيخ جابر أحمد كان سعيداً جداً بإقامة المقهى الشعبي في القبلة

◀ أقيمت في الثمانينات معرضاً لآثار دول التعاون «افتخر به كل من شاهده»

إبراهيم البغلي

- من ضمن الـ 11 الذين منحهم ولي العهد أوسمة من جميع أنحاء العالم، وكذلك رئيس فرقة كشافة الكويت في مخيم أبوقير بالاسكندرية عند عودة فرقة كشافة الكويت من اليونان.
- عمل على نقل السفينة المهلب من ثانوية الشويخ الى ساحة متحف الكويت الوطني بشارع الخليج عام 1984.
- عمل على إقامة أول معرض للسيارات القديمة في يوم البحار الكويتي.
- أقام ساحة الصفاة القديمة قرب بوابة المقصب بالقبلة، وذلك لإحياء تراث البادية بالتعاون مع الجهات المختصة بمناسبة برنامج الاحتفالات بالأعياد الوطنية.
- أعد دورات للشباب لتدريبهم على صناعة السفن الخشبية (بماذج).
- من أوائل من أقام احتفالات القريبعان بشكل واسع وشعبي في يوم البحار منتصف الثمانينيات.
- أول من أقام مسابقة في السبعينيات لألعاب الأطفال القديمة.
- دراسة الأختام الأثرية المكتشفة في جزيرة فيلكا.
- دراسة الكتابة السامرية.



(قاسم باشا)

إبراهيم البغلي يتحدث للزميل منصور الهاجري



لقطة قديمة في إحدى المناسبات



ابراهيم البغلي وصورة مع سمو الشيخ ناصر المحمد



صورة لابراهيم البغلي في شبابه مع بعض اقاربه



ابراهيم البغلي يعانين الازياء في احد المعارض

«الابن البار» و«الأم المثالية» جائزتان تكمل إحداهما الأخرى وليس الهدف مادياً ولكنه توعوي

الخاص للجوائز:
الأولى: ألفا دينار مع شخصين إلى العمرة، والثانية: ألف دينار، والثالثة: ألف دينار، والباقي: خمسمائة دينار.

10 جوائز لابلين البار و6 جوائز للقصة القصيرة وجائزتان للتصوير، الهدف ليس مادياً وإنما للتوعية.

جميع الجوائز كانت منى وباسمي والمطبوعات مع اللجان المشاركة، وكان معي مشاركا متطوعاً أحد أبناء سليمان الأشوك وآخرون وابني رائد له دور كبير، كذلك بناتي لهن دور في المساعدة.

الجائزة باسمي وقدم لي مواطن فكرة والابن البار اختاره من بين المتقدمين وفي كل سنة ننشر إعلان الصحافة، وعدنا استثمارات ومن يتقدم يأخذ استثماراً ويكتب البيانات ويعيدها.. ويتم الاختيار. أما بالنسبة للأولى المثالية فنحن نكمل بعضها البعض، هم يهتمون بالألم ونحن نهتم بالولد، وقد حضرت الشبخة فرحة الأحمد الصباح وكرمناها في أول سنة عام 2008.

الحياة والحمد لله جميلة والفترة القديمة جيدة والحياة الحالية ممتازة، التواصل قديماً بحدود الفريج، حالياً انفتح المجتمع على بعض.

أخوة متحابون متعاونون رفاهية وراحة وود وتعاون بين الجميع.

الحياة الزوجية والاجتماعية بالنسبة لزواجي كان من العائلة نفسها وأخوزوجتي كان زميلي بالدراسة وكنت أزورهم في البيت وكنت أشاهدها ونمت والحمد لله وتزوجنا، والله سبحانه وتعالى رزقنا بـ 5 بنات وولد واحد هو رائد في العام 1969 وجميعهم خريجو جامعات ورائد يعمل معي بالمؤسسة.

وعندي قطاعان في مؤسسة الرائد القطاع البشري، وأخي حامد مدير الشركة، والقطاع الفني يشمل سيارات مصفحة لتنقل الأموال والكاميرات والكلاب البوليسية.

بالإضافة إلى أنني افتتحت حالياً معهداً أمنياً لتدريب العاملين على الأمن، وافتتحت شركة أمنية في إحدى دول الخليج العربي، ورائد مدير القطاع الفني.

والخيوط مستورد، وقماش مستورد ونخيط وننسج بشوت ربيعية وشتوية وهي مميزة بين الدول التي تصنع البشوت، أما الصيفي فنستورد القماش من اليابان أو إنجلترا أو من الدوق في إيران (البشوت الدروقي وكذلك من النجف نخيط الصيفي ونستورد القماش).

لدينا مصنع نسج ومصنع خياطة البشوت والبيع بالمحلات بسوق البشوت وتوزع على المحلات الأخرى.

أيضاً بعض المواطنين من دول الخليج العربي يحضرون عندنا لشراء البشوت ولدينا الدقة الكويتية والدقة السعودية والدقة الملكية ونحن نسيطر على الدقة الكويتية ومميزون بالسزي ولا يتغير مع مرور السنوات. وكنا نعمل البشوت منذ عام 1845 الجسد والوالد والاخوان وجميع رجالات البغلي يعملون بصناعة وخياطة البشوت وكان لنا 5 محلات بالسوق.

جائزة البغلي لابن البار

عندي اهتمام كبير برعاية المسنين وإدارة المسنين عندهم أوراق بالأدراج منذ سنين لم يعمل احد على إخراجها وبلورتها، وهي جائزة ابن بار فقال لي الأخوان علي حسن وناصر الخالدي، ما رأيك أن نأخذها؟ فوافقنا وتبنيتهما بشكل فوري وكونت لجنة عليا، ومن طبيعتي أن أضع بالعمل الذي أكلف به وأضع لمساتي عليه، وقبيل فترة أسست جمعية المسنين وطورت أشياء أخرى، وعملت مسابقة للصور التي تمثل البر فعلت 3 جوائز لأفضل صورة طبيعية «مثل صيد الكاميرا، و3 جوائز للإخراج بالتعاون مع جمعية الصحافيين الكويتية».

وحصلت على كمية من الصور قتم اختيار 3 صور، وعملت على كتابة القصة القصيرة في البر وتعاونت مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وعملت أنشطة في شاليهات الخيران وأخذت المسنين إلى الخيران، وأدمجت معهم الكشافة القدامى ومعهم الكشافة الشباب وادخلتهم في الجائزة وكذلك محاضرات في المدارس وشكلنا لجنة وطورتها من جائزة جامدة إلى جائزة متحركة أمام الناس. والأموال أدفعها من حسابي

فيكون البشوت صناعته جيدة وبعض العمال سريعين في العمل، اخواني حالياً عندهم مصنع وعمال لصناعة البشوت، والوالد كان عنده محل لبيع البشوت بسوق البشوت ولا يزال المحل موجوداً حالياً عندنا مصنع للبشوت باسم مصنع بشوت البغلي، في صبجان والبيع في السوق وهو أول مصنع في الكويت.

وبشوت البغلي مميز لسببين جودة القماش والألوان والزر الهندي والفرنسي، والسعر ثابت ومحدد لا يتغير لجودة البشوت وليس فيه غش. والقماش نوعان: نسيج في المصنع

في الدول الأخرى يهتمون بابيوات المسنين وبرأيي لا أشجع الإيواء.

حياة الوالد

كان بيت الوالد في منطقة الشرق قرب مدرسة الصباح وكان له ديوان، جزء من البيت لعمال وصناع البشوت وعمله الاساسي التجارة وخياطة البشوت وعنده عمال يعملون عنده وكل تاجر من تجار البشوت له ديوان، والعمل بالقطعة وكل خياط له جزء من العمل في البشوت وينتقل من عامل لآخر حتى ينتهي، واذكر ان الجودة عند الخياط

والاسواق القديمة والنساء وهن يغسلن الثياب على ساحل البحر وكان المغفور له الامير الوالد راعي ذلك الاحتفال. وقد نجح يوم البحار لمدة عامين وما زال موجوداً وقد جدد المكان وبخلت عليه أنشطة كويتية جديدة وعليه اقبال شديد، اعز بما قدمت من اعمال لوطني الكويت.

اتحاد المؤرخين العرب

كنت احد مؤسسي اتحاد المؤرخين العرب بصفتي متخصصاً بالتاريخ ورشحت الامين المساعد لامين الاتحاد وبنفس الوقت ممثل الكويت

◆ كنت أحد مؤسسي اتحاد المؤرخين العرب ودعوت لتأسيس الجمعية الكويتية لرعاية المسنين

◆ أسست أول شركة حراسة في الكويت وأطلقت عليها اسم ابني رائد ثم توسعت إلى إحدى الدول

الدروع والأوسمة

1990: كرم ومنح وسام اتحاد المؤرخين العرب عن الكويت.

2003: كرم ومنح درعا وشهادة تقدير وسجل في السجل الذهبي لتكريم الإعلاميين الرواد بجفل تكريم من وزارة الإعلام.

2005: كرم ومنح درعا من مهرجان القرنين.

2007: كرم ومنح درعا وشهادة تقدير للرواد في مجال الآثار والمتاحف في دول مجلس التعاون الخليجي بالرياض حيث رشحه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت مع شخص آخر لتمثيل الكويت في هذا التقدير والتكريم، حيث طلب من كل الدول الخليجية ترشيح شخصين لتمثيل الدولة وتسلم الدرع وشهادة التقدير ومكافأة.

2008: كرم ومنح درعا من اللجنة العليا للأولى المثالية للأسرة المتميزة من ضمن 15 شخصاً تم تكريمهم ومن مختلف الاختصاصات والاهتمامات.



جانب من أحد الأنشطة التي شارك فيها ابراهيم البغلي

موجودين، وكل واحد له مكان مخصص، مثلاً القلاف والنجار والحداد والسدو والحراز وغيرهم من الحرفيين وجمعتهم في مكان واحد، وثانياً عملت دورات للقاليف لتعليم أبناء الكويت صناعة السفن، وفي كل عام نحفل بأسبوع الحرف الكويتية، ثالثاً يوم البحار أسسته وعملت على إنشائه ووجدت ان المتحف الوطني مقتنياته من التراث الشعبي تقتصر على بعض الأدوات من ملابس وصناديق واوان، فقلت كيف اعالج هذا النقص فعملت اول معرض لهواة الأدوات القديمة، واذكر منهم سيف الشمال وغيره من المواطنين واطلقت عليه «معرض هواة الآثار القديمة»، وصار المعرض يقام سنوياً.

استفدت منه ان هواة الآثار اعترفوا بأن لديهم هذه الآثار ويحافظون عليها وبدأت اشترى من بعضهم مجموعاتهم، وبالفعل اشترت كمية من سعود الطريجي وأخري من سيف الشمال فصار المتحف غنياً بالآثار الشعبية فحفظت الآثار الكويتية بلادنا فراغ النواقص.

ونشرت اعلاناً وطلبت فيه من كل نوحدة او بحار عنده اي وثيقة او دفتر من دفاتر الغوص او اي شيء عن البحر ان يسارع ويقدمها للمتحف، فحضر الكثير من اولئك الرجال واهدوا للمتحف بلا ثمن، فعملت اسبوع الحرف وكذلك استغللت ايام الترويج السياحي والاعياد الوطنية في اقامة معارض وأنشطة.

الترويج السياحي

ايضاً فكرت مع اللجنة العليا للترويج السياحي ان نعمل اول مقهى شعبي بالقبلة مقابل المتحف وتلبورت الفكرة حتى تمت اقامتها واحضرنا محمد عوض للقهوة والنخي والباجلا وكبار السن حضروا وكان المرحوم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت الاسبق سعيداً جداً عندما شاهد ذلك المقهى.

شعبية بالشرق والسالمية وابو حليفة والصليبخات، وقدمت فكرة يوم البحار الكويتي وذلك عام 1989 مع اللجنة الفنية للاعياد الوطنية، ودعونا كل الوزارات للاشتراك وكنت رئيس اللجنة العليا والمشرف العام ليوم البحار، كل ما يخص الكويت القديمة عرضناه مثل الفرضة القديمة وصناعة السفن الخشبية

مؤتمر التعاون في الكويت

اقيم مؤتمر مجلس التعاون في الكويت، وخطرت لي فكرة ان اقيم معرضاً لدول مجلس التعاون اثناء انعقاد المؤتمر وكان في الثمانينيات، فسافرت الى جميع دول مجلس التعاون وعرضت عليهم فكرة اقامة المعرض اثناء انعقاد المؤتمر، فوافقنا جميع الدول على الاشتراك في المعرض وكل دولة ارسلت وفداً مع الأدوات. السفر بنفسني كان افضل من المراسلات، فلذلك نجحت العملية، وعملنا معرضاً بفتخر به كل من شاهده وكان هو المعرض الاول للآثار في دول مجلس التعاون. كان الرسم الحرفي يتبع وزارة التربية وهو مرسم مخصص